

بحار الأنوار

[114] سيبويه: أحمد على وزن أفعل يدل على فضله على سائر الانبياء لانه ألف التفضيل، و محمد على وزن مفعّل، فالانبياء محمودون، وهو أكثر حمدا من المحمود، والتشديد للمبالغة، يدل على أنه كان أفضلهم. أنس قال رجل في السوق: يا أبا القاسم، فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل: إنما أدعو ذاك، فقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: سموا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي. أبو هريرة إنه قال: لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم. وروي أن قريشا لما بنت البيت وأرادت وضع الحجر تشاجروا في وضعه حتى كاد القتال يقع، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقالوا: يا محمد الأمين قد رضينا بك، فأمر بثوب فبسط ووضع الحجر في وسطه، ثم أمر من كل فخذ (1) من أفخاذ قريش أن يأخذ جانب الثوب، ثم رفعوا، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بيده فوضعه. ويروي أنه كان يسمى الأمين قبل ذلك بكثير وهو الصحيح (2). 43 - عم: البخاري في الصحيح عن جبير بن مطعم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يقول: إن لي أسماء، أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي يمحو الله الكفر، وأنا الحاشر يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد. وقيل: إن الماحي الذي يمحي به سيئات من اتبعه. وفي خبر آخر: المقفي، ونبي التوبة، ونبي الملحمة، والخاتم، والغيث، والمتوكل، وأسماءه في كتب الله السالفة كثيرة، منها مؤد مؤد بالعبرية في التوراة، وفارق في الزبور (3). 44 - كشف: من أسمائه صلى الله عليه وآله عليه وآله أحمد، وقد نطق به القرآن أيضا، واشتقاقه من الحمد كأحمر من الحمرة، ويجوز أن يكون نعتا في الحمد، قال ابن عباس رضي الله عنه: _____ (1) الفخذ: ما انقسم فيه أنساب البطن كبنى هاشم وبنى أمية. (2) مناقب آل أبي طالب 1: 162. (3) اعلام الوری: 6 وفيه: وفاروق في الزبور. _____